

التنوع الحيوي في محافظة جرش

تعدّ جرش محافظة زراعية وسياحية بامتياز؛ نظرا لغنى مواردها الطبيعية والبشرية وتميزها. وبحسب البرنامج التنموي للحكومة (٢٠١٤-٢٠١٦)، تبلغ مساحة الأراضي الزراعية في المحافظة حوالي (٨٥٤٩٥) ألف دونم، أي ما نسبته (٧٠٪) من مجمل مساحة المحافظة، و(٤٪) من الأراضي الكلية القابلة للزراعة بالمملكة، وتشكل الفاكهة حوالي (٧٩٪) من المساحة المستغلة في المحافظة، و(٨٪) على مستوى المملكة ويشكل إنتاج الزيتون والعنب النسبة الكبرى من الإنتاج الكلي من الأشجار المثمرة. والجداول التالية تبين أهم المؤشرات الزراعية في المحافظة.

فيما يلي المؤشرات التفصيلية لواقع القطاع الزراعي في محافظة جرش بالمقارنة مع المملكة:

١. الإنتاج الزراعي النباتي:

المؤشر	محافظة جرش	المملكة	نسبة المحافظة
المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية (دونم)	١١٧٤٣	١١٢٩٠٣٧	1
المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة (دونم)	٦٧٦٦٦	٨٥٠٠٤٨	٨

1	٤٢٨٦٢٧	٦٠٨٦	المساحة المزروعة بالخضروات (دونم)
٤	٢٤٠٧٧١٢	٨٥٤٩٥	مجموع المساحة المزروعة (دونم)
٣	٢٨٤	٨	عدد التعاونيات الزراعية ^(٢)

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، (٢٠١١م).

٢. الثروة الحيوانية:

المحافظة	نسبة المحافظة	المملكة	محافظة جرش	المؤشر
	٠.٤٣	٢٢٦٤٦٣٠	٩٨٤٠	عدد الضأن
	١	٦٧٥٩٠	٤٧٠	عدد الأبقار
	٦	٧٢٢٥٠	٤٢٠٩٠	عدد الماعز
	٧.٤٣	٣٠٨٤٤٧٠	٥٢٤٠٠	مجموع الثروة الحيوانية من الأنواع أعلاه

المصدر: البرنامج التنموي للحكومة (٢٠١٤م-٢٠١٦م)

وقد حصر البرنامج الحكومي أبرز مشاكل القطاع الزراعي في محافظة جرش بما يلي:

١. تسويق المنتجات الزراعية وإيجاد الأسواق المناسبة.
٢. الارتفاع في أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي.
٣. عدم توفر الدعم اللازم للمزارعين لاستمرارية الإنتاج.
٤. التعدي على الأراضي الحرجية والحرائق والغابات.

(٢) المؤسسة التعاونية الأردنية، (٢٠١١م).

الموارد والممكنات السياحية في محافظة جرش

مركز زوار جرش

أنشئ مركز زوار جرش في مطلع السبعينيات بمساحة (١٠٠٠م^٢) كجزء من العمل على تطوير المواقع السياحية في المملكة لإبراز الصورة المشرقة للأردن بشكل عام ولمدينة جرش بشكل خاص.

وذلك لتقديم التسهيلات والشروحات اللازمة لزائر المدينة الأثرية من خلال تزويده بالنشرات السياحية والشرح اللازم، وقد مر المركز بعدة مراحل لتطويره وتحديثه خلال الفترة ما بين (١٩٩٧م-٢٠٠٠م) حيث تم افتتاحه مجددًا في شهر تموز (٢٠٠٠م) بالتعاون مع المركز الفرنسي للدراسات الشرقية (IFAPO) وزود المركز بخارطة ومجسم يوضح معالم المدينة الأثرية.

إضافة إلى لوحات تبين المباني الأثرية وذكر تاريخها مع مراحل الترميم فيها. وتمت في عام (٢٠١٥م) إعادة تأهيله بالتعاون مع (USAID) وزود المركز بصالات عرض تحتوي على معلومات عن تاريخ المدينة والحضارات التي تعاقبت عليها وعلى فنون العمارة التي استخدمت في الموقع الأثري إضافة إلى احتوائه على معروضات لبعض القطع الأثرية التي اكتشفت في المدينة والتي تعود لمختلف العصور.

يعمل مركز زوار جرش على تقديم الخدمات التي يحتاجها السائح من أدلاء محليين في الموقع الأثري وتوفير البروشورات والخرائط السياحية للموقع الأثري والمسارات السياحية كما يوجد في المركز لوحات تعريفية بالتسلسل التاريخي لمدينة جرش والحضارات التي تعاقبت على المدينة. كما يتضمن صالة تحتوي على شاشة لعرض فيلم قصير عن أهم المعالم السياحية والأثرية في مدينة جرش وتوسع هذه الصالة تقريبًا لحوالي

أربعين شخصاً ويتوسط المركز مجسم يحتوي على خارطة للموقع الأثري كما يقوم مركز الزوار بتوفير خدمة الدلالة السياحية للوفود الرسمية.

سوق جرش الحرفي:

عملت وزارة السياحة والآثار في الفترة الأخيرة ومن خلال مشاريع تطوير المواقع السياحية على إنشاء سوق جرش الحرفي والذي يضم (٥٧) محلاً تجارياً لغايات الاستثمار السياحي في مجال بيع التحف الشرقية والمنتجات المحلية الأردنية ومعظم المستثمرين في هذا السوق من السكان المحليين، وهذه محاولة لتنمية موارد الدخل من المنتج السياحي وحالياً (مديرية سياحة جرش).